بسم الله الرحمن الرحيم

جرد
ج ٢٦
ج ٠٠٦
٧٢٥ ص

الجامعة الاردنية

كلية الدراسات العليا

تحقيق الانواع

من الثامن عشر حتى نهاية النوع الثامن والثلاثين

من كتاب ...

Reserved - Library of University of Jordan - Center of Th

اعداد الطالب

١٨
٤٦٨

حسن احمد سلامة ابو نار

عميد كلية الدراسات العليا

اشراف فضيلة الدكتور

عبد الجليل عبد الرحيم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في التفسير من كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

١٩٩٢م

Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of T

نوقشت هذه الرسالة يوم الاربعاء ٤/١١/١٩٩٢م واجيزت

لجنة المناقشـــــة :

الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم	مشرفا ورئيسا
الدكتور ابراهيم زيد الكيلانـــي	عضوا
الدكتور احمد اسماعيل	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thes

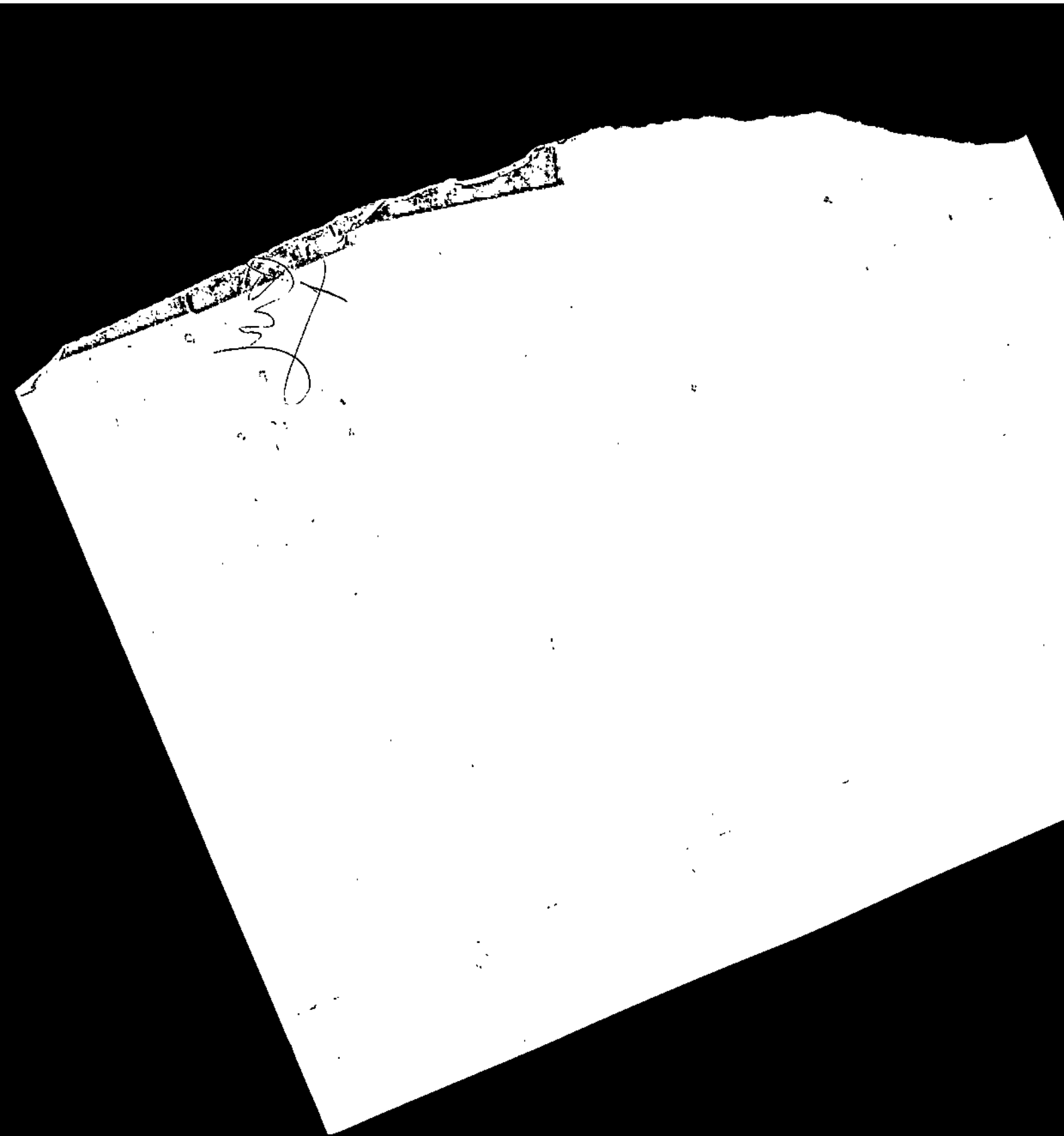

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي لـه، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمداً عبده ورسوله وبعد:-

فكما أن خير الكلام كلام الله تعالى، فان خير العلـوم المتعلقة بكتابه سبحانه (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)(١) وبعد أن أكرمني الله تعالى بحفظ كتابه الكريم حبب اليّ علوم الشريعة، وبالذات علم التفسير، فسلكنا هذا الطريق نلتمس العلم ابتغاء مرضاته سبحانه، وشاء الله لي أن أكون أحد المحققين لكتاب الاتقان في علوم القرآن للإمام السيوطي، وعلى ما في التحقيق من صعوبة بالغة، فان هذه الصعوبة يخالطها لذة العلم، واستشعار الأجر والمثوبة من الله سبحانه فبدأنا الطريق على خوف، ولكن الله بمنته جعل الحزن سهلاً.

فنسأل الله تعالى أن يسدد قولنا وان يتقبل منا انه سميع عليم.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ٩/٦١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مسوغات اختياري لهذا الموضوع:-

١- أهمية علوم القرآن، حيث إنه لا يفهم تفسير القرآن حق الفهم الا من أوتي حظاً وافياً من علوم القرآن.

٢- أهمية كتاب الاتقان في علوم القرآن، حيث إنه من أشمل الكتب التي تكلمت في علوم القرآن،وهو أساس لكثير من الكتب المتحدثة في الموضوع التي جاءت بعده.

٣- عدم اخراج كتاب الاتقان اخراجاً علمياً دقيقاً، وعدم دراسة موضوعاته دراسة علمية حتى هذه اللحظة.

٤- الرغبة الشخصية في اخراج هذا الكتاب اخراجاً دقيقاً علمياً يتناسب وقيمة هذا الكتاب.

الجهود السابقة:-

مع أن كتاب الاتقان في علوم القرآن من الكتب التي انتشرت انتشاراً واسعاً، الا ان هذا الكتاب لم يحظ بالتحقيق العلمي المتناسب وقيمته العلمية، كما أن موضوعاته لم تمحص ولم تناقش مناقشة علمية، وإن كانت هناك محاولات أولية في هذا العدد من بينها:-

١- محاولة للأستاذ محمد أبي الفضل ابراهيم لكنه، لم يف بالمقصود، بل اكتفى بترقيم الآيات القرآنية الواردة في الكتاب مع ترجمة وجيزة لبعض الاعلام.

٢- وللأستاذ محمد شريف سكر محاولة مماثلة، بل لم تزد على ما قام به أبو الفضل سوى ترتيب العناوين بشكل أفضل.

٣- ثم صدرت للدكتور مصطفى البغا طبعة جيدة واضحة، واشار الى بعض مواضع الأحاديث، لكنه لم يدرس الموضوعات، ولم يرجع الى المصادر التي اعتمدها السيوطي، مع أنه أوضح في مقدمة كتابه أنه لم يقصد تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً بالمعنى المقصود.

٤- ثم اطلعت على بعض الموضوعات التي حققها بعض المحققين منفردة مثل:-

أ- آداب تلاوته وتاليه أي (القرآن) لفواز أحمد زمرلي.

ب- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب تقديم وتحقيق الدكتور التهامي الراجي الهاشمي لكنها ليست وافية بالمقصود. والله سبحانه أعلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هيكل البحث:-

الفصل الأول: عصر السيوطي (الحالة السياسية، الاجتماعية، العلمية، اسمه ونسبه تلاميذه....).

الفصل الثاني: كتاب الاتقان (وصف الكتاب، مصادر السيوطي فيه، منهج السيوطي فيه، قيمة الكتاب، وصف المخطوط) وهذان الفصلان تكلم فيهما الزميل عثمان ادريس في تحقيق المباحث الأولى من كتاب الاتقان في علوم القرآن.

الفصل الثالث: قسم التحقيق

المباحث التي قمت بتحقيقها:-

النوع الثامن عشر في جمعه وترتيبه

النوع التاسع عشر في عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه.

النوع العشرون في معرفة حفاظه ورواته.

النوع الحادي والعشرون في معرفة العالي والنازل من أسانيده

النوع الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والعشرون: معرفة المتواتر والمشهور والآحاد والشاذ والموضوع والمدرج.

النوع الثامن والعشرون في الوقف والابتداء.

النوع التاسع والعشرون في بيان الموصول لفظاً المفصول معنى

النوع الثلاثون في الامالة والفتح وما بينهما.

النوع الحادي والثلاثون في الادغام والاظهار والاخفاء والاقلاب.

النوع الثاني والثلاثون في المد والقصر

النوع الثالث والثلاثون في تخفيف الهمز

النوع الرابع والثلاثون في كيفية تحمله

النوع الخامس والثلاثون في آداب تلاوته وتاليه

النوع السادس والثلاثون في معرفة غريبه

النوع السابع والثلاثون فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز

النوع الثامن والثلاثون فيما وقع فيه بغير لغة العرب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج التحقيق

إن مهمة المحقق هي اخراج الكتاب كما يريده المؤلف ما استطاع الى ذلك سبيلاً، خالياً من التصحيف والتحريف والخطأ، واخراج الكتاب اخراجاً علمياً مقبولاً، ولتحقيق ذلك فقد قمت بما يلي:-

١- اعتمدنا نسخة رأينا أنها اقرب النسخ صحة للكتاب وقمنا بمقارنتها بالنسختين الأخريين لاثبات الفروق بينهما.
٢- تخريج الآيات القرآنية الكريمة، والاشارة الى موضعها في القرآن الكريم.
٣- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة، والآثار الموقوفة، والاشارة الى مصادرها، وحاولت ان احكم عليها إن لم تكن في الصحيحين أو أحدهما، وذلك من خلال أقوال العلماء المعتمدين.
٤- توثيق الأقوال التي يوردها السيوطي في الاتقان، وعزوها لاصحابها في مصادرها إن كانت موجودة.
٥- شرح ما غمض من العبارات، وما غرب من المفردات، وبيان المشكل من المسائل.
٦- مناقشة المسائل، ودراسة القضايا التي تحتاج الى دراسة.
٧- ترجمة الأعلام والبلدان والأماكن بايجاز.
٨- وضع فهرست للمراجع والأعلام والبلدان والأماكن في آخر الرسالة.

وبعد فهذا جهد متواضع أقدمه راجياً من الله القبول، واستشعر قول الامام الشافعي (أبى الله إلا أن يتم كتابه) وحسبي في الكتاب أنني لم آل جهداً لإخراجه اخراجاً علمياً جيداً، فان أصبت فمن الله وحده، وإن كانت الأخرى فمني ومن الشيطان، واسأل الله العفو والمغفرة.

والله أسأل القبول والسداد

إنه سميع قريب مجيب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــر وتقديـــر

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمشرف هذه الرسالة فضيلة الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم الذي كان له ابلغ الأثر في تسديد خطاي في هذه الرسالة فجزاه الله عني خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزانه.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذين الجليلين

فضيلة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني

وفضيلة الدكتور أحمد اسماعيل نوفل

لتقبلهما مناقشة هذه الرسالة وسيكون لملاحظاتهما وتوجيهاتهما كبير الأثر في اغناء هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الدكتور أحمد شكري الذي منحني من وقته الكثير، وذلك بقراءتي موضوعات القراءات عليه، فجزاه الله عني خيراً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للوالدين الكريمين لحرصهما الشديد على تعليمي وما انا الا حسنة من حسناتهما فجزاهما الله عني خيراً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأهل بيتي الذين هيأوا لي الجو الدراسي المناسب فاسأل الله تعالى ان يثيبهم خيراً.

كما أتقدم من جميع أساتذة كلية الشريعة بالشكر الجزيل، لما لهم أثر كبير في توجيهنا، فأكرمهم الله وأحسن مثواهم.

وأتقدم كذلك من جميع الأخوة الذين كان لهم يد عون في هذا البحث اسأل الله تعالى أن يجزيهم خيراً.

انه سميع قريب.

اللهم اجز عنا سيدنا محمداً خير ما جزيت نبياً عن امته وآله ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

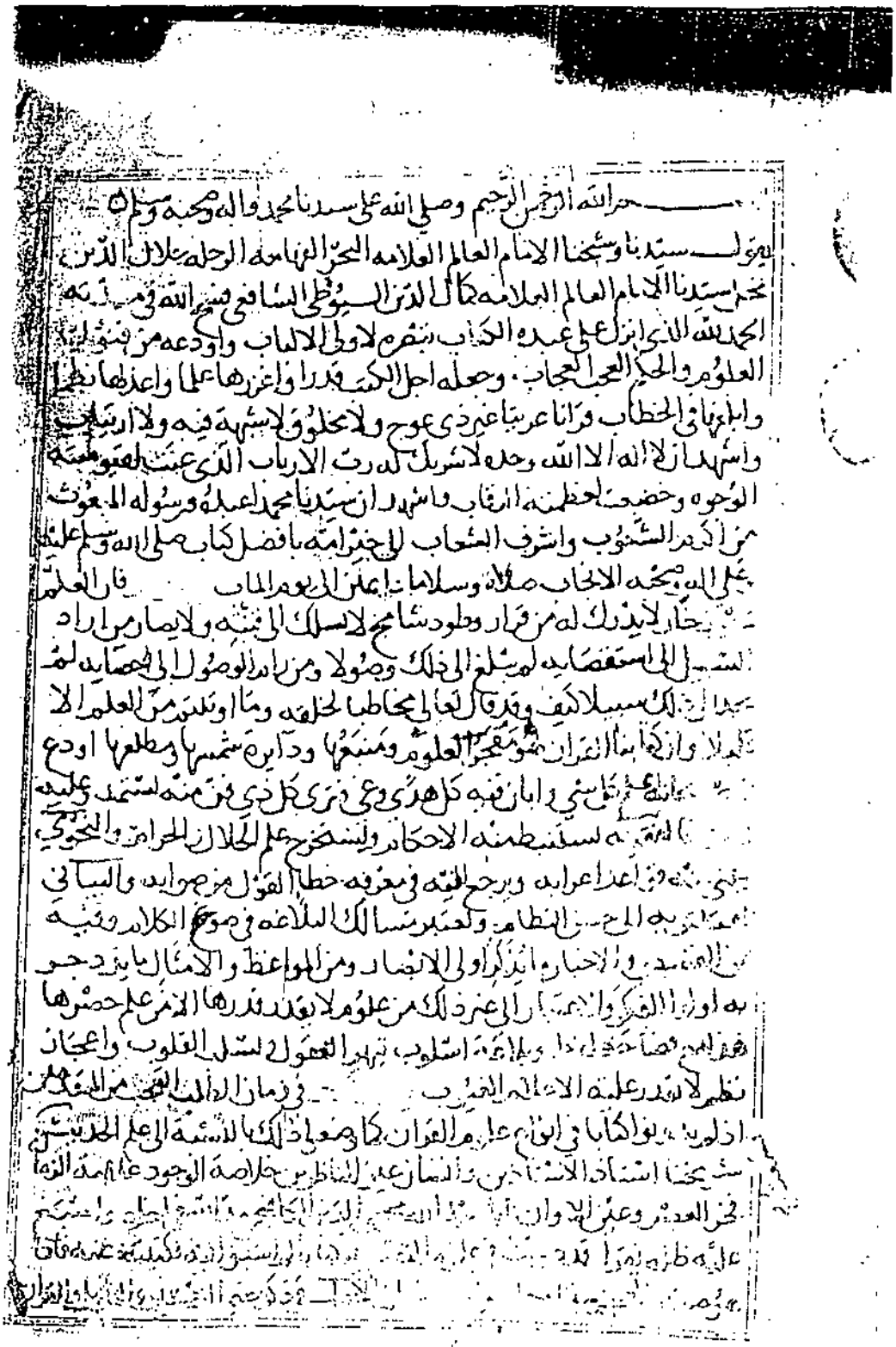

صورة الصفحة الاولى من النسخة المخطوطه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

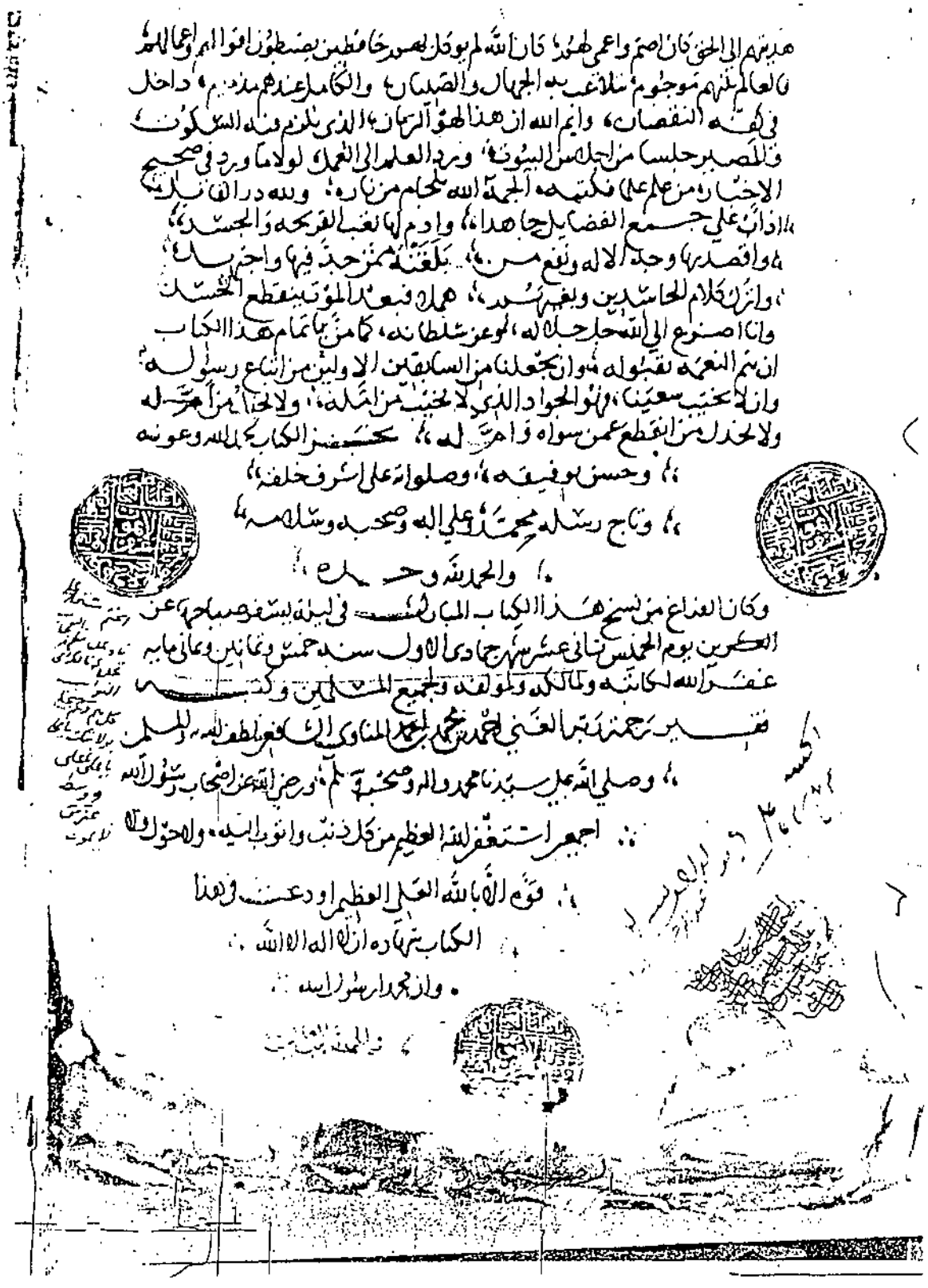

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المخطوطه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النوع الثامن عشر

في جمعه وترتيبه

قال الدَّيْرَعاقوليّ(١) في فوائده: حدثنا ابراهيم(٢) بن بشار، ثنا(٣) سفيان(٤) ابن عيينه، عن الزهري(٥)، عن عبيد(٦)، عن زيد(٧) بن ثابت، قال: قبض النبي صلى الله

---

(١) الدَّيْرَعاقوليّ: هو أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران الديرعاقولي، ثم البغدادي القطان، ولد بعد التسعين ومائة، ومات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين، وقال الخطيب نقلا عن أبي بكر القاضي: أنه مات سنة ٢٧٨هـ انظر: سير اعلام النبلاء ٣٣٥/١٣، وتاريخ بغداد ٧٨/١١، شذرات الذهب ١٧٢/٢، تذكرة الحفاظ ٦٠٢/٢ .

(٢) إبراهيم بن بشار: هو إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو اسحاق البصري، حافظ له أوهام، من العاشرة، مات في حدود الثلاثين، أي ٢٣٠هـ.
انظر: تقريب التهذيب ٨٨/١، التهذيب ٩٤/١، التاريخ الكبير ٩٤/٢/٢٠ .

(٣) في نسخة (ب) نبانا .

(٤) سفيان بن عيينه: سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه امام، الا أنه تغير حفظه بأخره، كان ربما دلس عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان اثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين، وله احدى وتسعون سنة.
انظر التقريب ٢٠٧/٢، الطبقات الكبرى ٣٦٤/٥ .

(٥) الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد القرشي الزهري، الفقيه أبو عبد الله الحافظ المدني، وكنيته أبو بكر، متفق على جلالته، واتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة، أو سنتين .
انظر التقريب ٢٠٧/٢، التهذيب ٣٩٥/٩، التاريخ الكبير ١٢٢١/١/١ .

(٦) عبيد: هو عبيد بن السباق - بمهملة وموحدة شديدة - ذكره ابن حبان في الثقات، قلت: (ابن حجر) مدني تابعي ثقة، يكنى ابا سعيد. انظر: التهذيب ٦١،٦٠/٧

(٧) زيد بن ثابت: بن الضحاك بن لوذان الأنصاري النجاري، أبو سعيد وأبو خارجة صحابي مشهور، كتب الوحي، قال مسروق كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس أو ثمان واربعين، وقيل بعد الخمسين
انظر: التقريب ٢٧٢/١، التهذيب ٣٤٤/٤، التاريخ الكبير ٣٨٠/١/٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عليه وسلم ولم يكن القرآن جمع في شيء(١)،قال الخطابي(٢): انما لم يجمع صلى الله عليه وسلم القرآن في المصحف؛لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض احكامه أو تلاوته،فلما انقضى نزوله بوفاته الهم الله الخلفاء الراشدين ذلك،وفاء بوعده الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة(٣)، فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة عمر.واما(٤) ما أخرجه مسلم(٥) من حديث ابي سعيد(٦) قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«لا تكتبوا عنّي شيئا غير القرآن(٧)...الحديث(٨) فلا ينافي ذلك لأن الكلام في كتابة مخصوصة على صفة مخصوصة، وقد كان القرآن كله كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع في موضع واحد ولا

---

(١) قلت: هذه عبارة موهمة، فان القرآن كله كان مكتوباً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم،وهذا ما دل عليه حديث زيد رضي الله عنه،حيث قال:كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع.

(٢) الخطابي: هو محمد بن ابراهيم أبو سلمان، شرح صحيح البخاري،وله كتاب مجاز القرآن، وغريب القرآن،ومعالم السنن،وغيرها،توفي سنة ٣٨٨هـ.
انظر: طبقات المفسرين ص ١٥، تذكرة الحفاظ ١٠١٨/٣، وفيات الأعيان ١٦٦/١ وكشف الظنون ٥٤٥/١ .

(٣) قال سبحانه (انا نحن نزّلنا الذكر وانا له لحافظون)

(٤) في نسخة (ب) فاما.

(٥) مسلم: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ثقة،حافظ،امام،مصنف، عالم بالفقه،مات سنة احدى وستين ومائتين،وله سبع وخمسون سنة.
انظر : تقريب التهذيب، ٢٤٥/٢، التهذيب ١١٣/١٠ .

(٦) ابو سعيد: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري،أبو سعيد الخدري،له صحبة، استصغر بأحد،ثم شهد ما بعدها،وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث، أو،اربع،أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين.
انظر: التقريب ٢٨٩/١، التهذيب ٤١٦/٣، التاريخ الكبير ٤٤/٢/٢ .

(٧) نسخة (ب) غير الحديث وهو تصحيف واضح.

(٨) الحديث رواه مسلم/ كتاب الزهد،بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٢٢٩٨/٤، وانظر المسند ٥٦/٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مرتب السور.(١)

---

(١) قلت إن القرآن كله كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو كذلك غير مجموع في موضع واحد، وهو كذلك غير مرتب السور،لكن الصحابة يعلمون ترتيب السور بعضها مع بعض، وأن هذه السورة خلف تلك السورة، أما بالنسبة لترتيب الايات،فمجمع على انه بتوقيفه صلى الله عليه وسلم،لما ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سوراً عديدة بترتيب آياتها في الصلاة،أو خطبة الجمعة بمشهد من الصحابة.

وأما ترتيب السور فتوقيفي أيضاً،وقد علم في حياته صلى الله عليه وسلم، وهو يشمل السور القرآنية جميعاً، ولسنا نملك دليلاً على العكس،ولا مسوغ للرأي القائل إن ترتيب السور القرآنية اجتهادي من الصحابة، ولا للرأي الاخر الذي يفصّل: فمن السور ما كان اجتهادياً، ومنها ما كان توقيفياً.

أما رأي الامام السيوطي في هذه المسألة، كما قال هو نفسه: (والذي ينشرح اليه الصدر،ما ذهب اليه البيهقي وهو أن جميع السور ترتيبها توقيفي الا براءة والانفال) قلت: دليلهم في ذلك حديث ابن عباس قال: قلت لعثمان ما حملكم على أن عمدتم إلى الانفال وهي من المثاني،والى براءة وهي من المئتين،فقرنتم بينهما،ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم،قال عثمان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه الايات ...وكانت الانفال من أوائل ما نزل بالمدينة،وبراءة من آخر القرآن، فكانت قصتها شبيهة بقصتها، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها،وظننت انها منها فمن ثم قرنت بينهما،ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم،ومدار سند الحديث على يزيد الفارسي،وقد ذكره البخاري في الضعفاء، وهو رجل ضعيف عند أهل الحديث، فلا يقبل منه مثل هذا الحديث ينفرد به، وفيه تشكيك في معرفة ترتيب سور القرآن الثابتة بالتواتر القطعي سماعاً وقراءة وكتابة في المصاحف، بل سكوت الصحابة على ترتيب مصحف عثمان رضي الله عنه، يعتبر اجماعا من الصحابة عليه، فلا يعمل ذلك برأيه، والحديث في اسناده نظر، بل قال العلامة احمد محمد شاكر: هو عندي ضعيف جدا،بل لا أصل له،فراجع تعليقه على مسند الامام أحمد ج١/ص ٣٢٩-٣٣١ فهو حري بالقراءة،ولا يتسع المجال لنقله، وانظر فضائل القرآن لابن كثير،تعليق رشيد رضا ص ٣٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقال الحاكم(١) في المستدرك جمع القرآن ثلاث مرات:-

احدها(٢): بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم اخرج بسند على شرط الشيخين،عن زيد بن ثابت قال:كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع.... الحديث(٣).

قال البيهقي(٤): يشبه أن يكون المراد به تأليف ما نزل من الآيات المتفرقة(٥) في سورها،وجمعها فيها باشارة النبي صلى الله عليه وسلم(٦).

الثانية: بحضرة ابي بكر،روى البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت قال ارسل إليّ ابو بكر مقتل(٧) أهل اليمامة،فاذا عمر بن الخطاب عنده،فقال أبو بكر ان

---

(١) الحاكم: هو الامام محمد بن عبدالله بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهاني المعروف بالحاكم النيسابوري (ابو عبدالله)،صاحب المستدرك على الصحيحين، مولده سنة ٣٢١هـ،وتوفي سنة ٤٠٥، انظر ميزان الاعتدال ٨٠/٣، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ لسان الميزان ٢٣٢/٥، طبقات السبكي ٦٤/٣ .

(٢) نسخة (ج) احدها. (٣) المستدرك ٦١١/٢ .

(٤) البيهقي: هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله ،أبو بكر،صاحب شعب الايمان،وغيره من المصنفات المفيدة،توفي سنة ٤٥٨هـ،انظر طبقات الشافعية ٣/٣، المنتظم ٢٤٨/٨، اللباب ٢٠٢/١، وفيات الأعيان ٥٧/١، شذرات الذهب ٣٠٤/٣ (٥) (ب+ج) المفرقة.

(٦) قلت : هذا كلام طيب،لكنه ليس جمعاً، بل هو كتابة الآيات كلها. كل مجموعة منها مع أحد الصحابة، فخشي عمر-رضي الله عنه- اشتداد القتل في القراء الحفظة،والذين عندهم شيء من القرآن مكتوب،فيضيع بموتهم. ولو كان الاول جمعاً في عهده صلى الله عليه وسلم لما احتاج ابو بكر لجمعه، ولما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه،"أعظم الناس في المصاحف أبو بكر..كان أول من جمع القرآن .

(٧) مقتل أهل اليمامة: هي موقعة بين المسلمين واهل الردة من اتباع مسيلمة الكذاب،في زمن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- استشهد من الصحابة نحو (٤٥٠)، وجملة القتلى من المسلمين نحو ألف، أنظر تاريخ الطبري احداث سنتي ١٢،١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمـــة

الحمدلله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وأصحابه أجمعين وبعد:-

فكانت نتائج هذا البحث كما يلي :-

١- بينت هذه الدراسة أن السيوطي أمام جامع لكثير من العلوم في آن واحد فهو عالم بالتفسير والحديث واللغة والقراءات.....وغيرها.

٢- بينت هذه الدراسة أن الامام السيوطي كثيراً ما ينقل عن غيره فهو ناقل أكثر منه مبدعاً .

٣- بينت هذه الدراسة أن كثيراً من القضايا ليست مسلمة للمؤلف في هذا الكتاب.

٤- بينت سعة اطلاع المؤلف، مما جعل من جاء بعده يعتمد عليه.

٥- بينت هذه الدراسة ان كتاب الاتقان من امهات الكتب في علوم القرآن لاحتوائه كثيراً من الكتب قبله.

٦- بينت هذه الدراسة ان الامام السيوطي يعتمد على أحاديث ضعيفة في قضايا علمية دقيقة جداً مثل (ترتيب السور هل هو اجتهادي أم توقيفي).

٧- بينت هذه الدراسة الامانة العلمية للسيوطي حيث أنه يعزو الاقوال الى اصحابها، وقد يخطيء في العزو أحياناً.

وخلاصة القول أن هذا الكتاب كتاب قيم، وما ينبغي أن تخلو منه مكتبة علمية فهو كتاب جامع لكثير من علوم القرآن، التي ليست متوافرة مجتمعة في كتاب واحد ونسأل الله العظيم أن يكون عملنا خالصاً لوجهه الكريم، متقبلاً عنده سبحانه انه سميع قريب مجيب، والحمد لله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص البحث

الحمدلله رب العالمين كما يحب ربنا ويرضى، ونصلي ونسلم على الرحمة المزجاة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:-

فلقد منّ الله عليّ أن كنت أحد الطلاب المحققين لكتاب الإتقان في علوم القرآن/ للإمام السيوطي، هذا الكتاب الذي حوى كثيراً من الكتب قبله، وهو أساس لكثير من الكتب بعده، سيما والكتاب لم يجد من يخرجه إخراجاً علمياً دقيقاً يتناسب وقيمته العلمية.

فخضنا غمار هذا البحث على صعوبة الطريق، إلا أن الله تعالى برحمته سهله ويسره، فكان نصيبي من الكتاب (تحقيق ودراسة الموضوعات من النوع الثامن عشر حتى نهاية النوع الثامن والثلاثين فقد قمت بمايلي:-

- قمت بمقارنة المخطوطات، واثبات النص الصحيح في المتن، والإشارة الى ما ذكر في النسخ الأخرى.
- لقد عزوت الآيات القرآنية الكريمة الى سورها، وأثبتّ أرقامها فيها.
- قمت بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة، وعزوتها الى مصادرها من كتب السنة، وحكمت عليها من خلال أقوال العلماء.
- قمت بشرح غريب العبارات والمصطلحات، وبينت المشكل من المسائل.
- قمت بالتعريف بالأعلام، والبلدان، والأقوام المذكورة فيه.
- وثقت الأقوال التي أوردها السيوطي في الإتقان، وعزوتها لأصحابها في مصادرهم.
- قمت بدراسة بعض المسائل في هذا البحث من خلال آراء العلماء مع الترجيح فيما بينها.

وبعد هذه الدراسة فإني - ولله الحمد - شعرت أني قدمت شيئاً لطلاب العلم، خاصة في أهم كتاب من كتب علوم القرآن الذي يعتمده كثير من طلاب العلم، فأسأل الله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم. إنه سميع قريب مجيب

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت أستغفرك وأتوب إليك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Praise be to Allah, the Lord and Creator of all the worlds, with whose grace good deeds are perfected, and peace be upon the noble of the messengers and his household and companions.

This study is an investigation and commentary on selected topics of Al-Suyouti's book: Al-Itqan fi Uloom Al Quran (Precision in the sciences of the Quran). These topics were scientifically investigated, verified, compared and contrasted in the various copies. Original texts were identified in the original copy. The sayings of the prophet were verified from the reliable books. The scholars whose newes were mentioned were also introduced and the quotations were fully documented, This study examined Al- Soyouti's views that really need to be examined and discussed. The numbers of the verses were specified in the relevant chapters. The major findings of the study were the following:

1- The study revealed that Al-Soyouti was knowledgeable in many disciplines such as: exegesis, Hedith, language, and the Quranic readings.
2- Al- Suyouti was more of atransmitter than being creative.
3- Many of the issues discussed in the book cannot be considered Al-Suyouti's original views.
4- Al- Suyouti was a prominent scholar who was quoted by his followers.
5- This book of Itqan is a classic in the field of the Quranic sciences as it contained many previous books.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit